قال ذو الرّ ُمة يصف ظَليما : (البسيط) ... كَأنّ َهُ حَبَشِيّ ٌ يَبْتَغِيْ أَثَرا ً ... أو مِن مَعاشِرَ في آذانِها الخُرَبُ ... .

يعني الثّ ُقَب التي في آذان السّ ِنْد .

جرر برد فلت سرح وقال أبو عبيد : في حديث ابن عمر أنه شهد فتح مكة وهو ابن عشرين سنة ومعه فرسٌ حَرُونٌ وجملٌ جَرُوْرٌ وبُرْدَةٌ فَلُوتٌ فرآه رسول ا وهو يَخْتَلي لفرسه فقال : إنّ عبدا إنّ َ عبدَا هذا من حديث ابن عُلَيّ َة بلغني عنه عن ابن أبي نجيح عن فلان عن ابن عمر ; قال : وقال غيره : وبردة فلوت ورُمْح ثقيل . قوله : جمل جَرور يعني الذي لا ينقاد ولا يكاد يتبع صاحبه . وأما البُرْدَة فكساء مربّ َع أسود فيه صغَر . وقوله : فَلُوت يعني أنها صغيرة لا ينضَمّ طرفاها فهي تَفَلّ َتُ من يده إذا اشتمل بها ولا تثبت ; قال أبو زياد : وهي النمرة